المجتمع والناس

إعداد/إيفاق سلطان

(120) طفلا بمدينة ذمار يعملون في مهن شاقة وبأجور متدنية

سبأ / متابعات :

كشفت مسح ميداني نفذه مؤخرا مركز الحوار لتنمية ثقافة حقوق الإنسان بذمار حول عمالة الأطفال أن 120 طفلا ممن شملهم المسح بمدينة ذمار يعملون في عدد من المهن الشاقة في منشآت خاصة ويتقاضون أجور متدنية.

وحسب نتائج المسح الأولية فإن معظم الأطفال العاملون تسربوا من الدراسة, وبعضهم لم يلتحق بالتعليم ويتراوح أجرهم اليوم من 300 إلى 600 ريال.

وأشار المنسق الإعلامي لمركز الحوار لتنمية ثقافة حقوق الإنسان بذمار محمد بغاشة إلى أن المسح الذي أجراه فريق من المختصين بالمركز واستهدف أطفال تتراوح أعمارهم بين 7 و 18 عاما يعملون في محلات تجارية ومنشآت خاصة هدف لإيجاد قاعدة بيانات لعمالة الأطفال بمدينة ذمار ودراسة هذه الظاهرة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في الأجهزة الحكومية ومنظمات المجتمع المدني.

ونوه إلى أن نتائج المسح من شأنها المساهمة في معالجة هذه الظاهرة ومساعدة الفئات التي شملها المسح في تحسين مستوياتهم المعيشية ومواصلة تعليمهم سواء في المدارس أو في معاهد التدريب المهني والتقني, وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة.

لافتا إلى أن النتائج بينت أن نسبة كبيرة من الأطفال امتهنوا عدد من الأعمال والحرف لتأمين احتياجات أسرهم بعد أن فقدت الأسرة عائلها.

وبين بغاشة أن المسح تضمن بيانات تفصيلية حول اسم الطفل والمهنة التي يعمل فيها و والمكان والمربع السكني والمستوى التعليمي الذي وصل إليه ومدي الرغبة في مواصلة التعليم والفترة الزمنية التي أمضاها في العمل ومقدار الأجر اليومي الذي يتقاضاه والعمر ودوره في المنشأة التي يعمل فيها.

الإيدز .. الصمت حتى الموت !

اليمن ..خطوة نحو الاعتراف بالإيدز ومعالجته بجدية

شدني خبر في نشرة أخبار التاسعة في القناة اليمنية يتكلم عن مناقشة مجلس النواب قانوناً لمرض نقص المناعة المكتسبة ويتضمن العديد من المواد التي سيقف عليها المجلس،كانت هذه الخطوة مهمة بالنسبة لليمن خصوصاً أن الاعتراف بالداء يساعد على إيجاد الدواء حيث أن وضع الايدز في اليمن حسب بيانات من وزارة الصحة العامة والسكان ارتفع من حالة واحدة عام 1990م إلى 60 حالة عام 1996م ليصل عدد الحالات في عام 2001م إلى 870 حالة. ويقدر عدد الحالات المسجلة رسمياً حتى بداية عام 2006م بـ 1821حالة ويرى المتخصصون في المجال أن وراء كل حالة معلنة ومسجلة رسمياً حوالي 15 حالة مخفية غير معلنة في حين تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد الحالات التقديرية يصل إلى 11227 حالة ونريد أن يعرف الجميع بأن الحالات اكتشفت في اليمن بمحض الصدفة عن طريق فحص (من يريد أن يسافر أو من يريد أن يتبرع بالدم)

نعائم خالد

أساليب وطرق عدوى أخرى للفيروس

أعرف أن من سيقرأ كلمة صدفة سيقول وهل المطلوب منا عمل هذا الفحص وهل نحن نسلك سلوكاً سيئاً في المجتمع؟؟فالإجابة ليست مني وإنما من دورة حضرتها وكان هناك دكاترة ومتخصصون أجابوا بشكل علمي ومفسر ويجيب عن تساؤلات حول طرق تتركز فقط في الممارسات السيئة (الجنسية) وإنما هناك أساليب وطرق عدوى أخرى للفيروس كنقل الدم من مصاب أو من بنك دم من خارج البلاد وبعدها مارس مع أحد الأطراف أصيب وهي حلقة واحدة متصلة والطريقة الثانية والتي ذكرتها ولكن أكررها وهي نقل الدم الملوث أو مشتقاته من شخص مصاب إلى شخص سليم وصارت المصيبة أنه مصاب وليس مرغوباً فيه ويتم التعامل معه كنكرة رغم أن الإنسان أذا أصيب بمرض أخطر منه ولنفس السبب ممارسة جنسية أو نقل دم مثل الكبد البائي يتعاملون معه بشيء من الرفق والمراعاة حتى مماته رغم أن عدواه أكبر وأخطر من فيروس فقدان المناعة المكتسبة وكذلك ينتقل عن طريق الأدوات الثاقبة للجلد وليس دائما وإنما في حالة تلوثها بنفس الوقت ولم يتجاوز الثواني لأن فيروس الايدز ضعيف جداً يموت بسرعة أذا تعرض للهواء الجنين ومن أم مصابة وتطارده وصمة المجتمع لأنه مريض.

لا ينظر للأخطار التي تحيط بنا بسبب المدينة

لماذا المجتمع لا ينظر للأخطار التي تحيط بنا بسبب المدينة التي تمتلئ بإشعاعات وموجات يتعرض لها الإنسان يومياً وتصيبه بأمراض جمة فالتلفون المحمول دائماً قريب منا رغم التحذيرات و الطامة الكبرى أن المدخن يجلس بيننا وهو مرفوع الرأس والجبين غير مراع للآخرين يدخن في الأماكن العامة والمكتظة وتجد من ينبهه ويصب عليه غضبه وتجد من يعارض أو من يعطس أمامك ثم يقول لك عفوا وهو من عرضك لمرض الرشح الذي أكتشف أنه أمات العديد من الجنود وكانت في أيامه نكبة ووباء لا علاج له وهو مرض ينتقل عبر الهواء. أما مرض الإيدز له أربع طرق لا خامس لها وليس معدياً بتلك الخطورة كالأمراض المعدية، والآن وفي هذه الأيام ظهر مرض أنفلونزا الخنازير وتقبل كمرض لا بد العلاج منه أما مرض الإيدز منهم أناس لا يعانون من جميع هذه الأمراض فهي في مراحل معينة لكن الايدز محطة الصفر كما أسميها أنا إذ يتمنى المريض أن تأتيه لحظة الصفر ويموت حتى وهو راكب سيارة وراجع إلى بيته وأطفاله ليتغذى معهم فالمريض بالإيدز يعامل بأنه وصمة عار والوصف بالفسق والفجور والعزلة التي يفرضها المجتمع عليه وفقدان مصدر الدعم والدخل ولوم الذات وفقدان احترام الآخرين فالمتعايشون مع المريض وعند تلقي خبر الإصابة حتى ولو كان لا يمارس الممارسات الجنسية نجده تلقى الخبر بصدمة كبيرة ويمكن الدخول بنوبات من البكاء والضحك في أن واحد وأهمها شعوره بالضياع والذهول وتفكيره بغموض المستقبل والخوف من الموت المبكر والعجز والنشوة وانتقال العدوى للأحبة ووصمة العار محاضر قال لنا أن احدهم كان صاحب غنى فاحش أ صيب بالداء عبر نقل الدم عومل بقسوة من أولاده حتى مات رغم أنه صاحب المال وهو العائل الرئيسي وهو من رفعهم حتى أصبحوا أناساً يشار إليهم بالبنان حماقتهم جعلتهم يعاملون والدهم بهذا الشكل القاسي والمجحف حتى مات.

مجلس النواب يقف على مرض فقدان المناعة المكتسبة

سيكون ناقماً وعدوانياً

المهم نعود للتعايش فمتى ما عومل الشخص المصاب بالمرض بشيء من الرأفة والتعامل الطبيعي تكون فرصة حياته أطول وافضل فهو يحمل المرض لسنوات ويمكن لعمر أطول معتمدا على مناعته . واعترافه بالمرض مبكراً وتعاطيه للأدوية سيساعده ليكون إنساناً سوياً والعكس إذا عومل بعنف سيكون إنساناً ناقماً عدوانياً وربما يفكر بالإنتقام بأن يصيب أكبر قدر ممكن من الناس ليشربوا من نفس الكأس ولهذا ربما تنتشر العدوى حتى في عقر دارهم لأنهم يعترفوا بالمرض ولم يحاصروه بطريقتهم حتى لا يجرحوا المصاب به ولكن يجب أن لا نصمت عن وجود المرض ا فدائرة الإيدز تبدأ بالخوف والإنكار والصمت وينتهي بالموت فأحد المحاضرين تحدث: أن نقاط الضعف الهيكلية من بطالة والصراعات المسلحة والفقر وعدم توفر المعلومات وقلة الخدمات الصحية والأمية تعرض المهاجرين والنساء والأطفال والشباب للمرض ولابد أن نركز على الشباب والأطفال والنساء والذين لا حول لهم ولا قوة في عالم الغاب الذي لا يرحم .

المرض اكتشف في عام 1981م في الولايات المتحدة الأمريكية وعالمياً عام 1983 – 1984م من قبل خبراء فرنسيين وانتشر ولكن حوصر وبدأت حالات قليلة فقط بالظهور لأنهم اعترفوا بالخطر الذي لا بد التعامل معه بكل جدية وليس نبذ الفرد من قبل المجتمع.

وضع تشريع من قبل مجلس النواب

اليمن الآن خطت الخطوة الأولى الإيجابية في عملية الاعتراف ووضع تشريع من قبل مجلس النواب والتعامل معه بأنه مرض لا بد من التعامل معه التعامل بسن قانون والباقي على أفراد المجتمع بـأن نتعامل مع المتعايش بشيء من التفاهم والتآلف وهو ابتلاء من الله العظيم.

من الذي يجب عليه تناول الأسبرين يوميا ؟

إيفاق سلطان سيف

هناك أشخاص يجب عليهم تناول الأسبرين يوميا كوقاية من بعض الأمراض ولكن بعد استشارة الطبيب ومناقشة المنافع والمضار المحتملة،وخيارات المريض، ورغباته ومستوى الثقافة الصحية، ومدى قربه أو بعده عن الخدمات الطبية، وتوفر المواصلات له، وبعد ذلك كله يستطيع تناوله إن ثبت أن فائدة الأسبرين المرجوة اكبر بكثير من ضرره المحتمل لهذا المريض بالذات في ذلك التوقيت تحديدا، وهذا واجب على الطبيب والمريض على حد سواء، ويعاد تقييم العوامل السابقة كل 4 – 5سنوات، فما كان ممنوعا قد يصبح واجبا والعكس صحيح وذلك بكبر سن المريض وتغير حالته الصحية مع الوقت وخصوصا النساء و كذلك من أعمارهم اكبر من 75سنة من كلا الجنسين ، وكذلك إن الأسبرين ليس دواء من غير مضاعفات جانبية فيجب مراقبته من قبل الطبيب والمريض معا فإذا زاد احتمال الضرر عن احتمال الفائدة المرجوة وجب إيقاف الدواء.

ينصح بأخذ الأسبرين للرجال بعد سن الأربعين والنساء بعد انقطاع الطمث ويجب أن يكونوا من غير المصابين بأمراض مزمنة كارتفاع الضغط و داء السكري ليس لديهم حساسية أو مضاعفات جانبية من الأسبرين (مثل تقرحات المعدة والنزيف) ،وأيضا يجب إن يأخذ الأسبرين جميع من لديهم ارتفاع ضغط الدم المزمن أو داء السكري أو قصور كلوي مزمن أو انسداد في شرايين اليدين أو الرجلين في جميع الفئات العمرية من الجنسين، أو جلطات في القلب أو الدماغ كعلاج للجلطات الحالية ووقاية من احتمالية الجلطات المستقبلية.و يجب على كل شخص(يهتم بصحته)وهو اكبر من 40سنة أو اقل من ذلك ومصاب بأمراض مزمنة أن يحسب (أو يطلب من طبيبه) احتمالية إصابته بالجلطات خلال أل 10سنوات القادمة ويضع الخطة العلاجية تبعا لذلك.

أي أن جرعة بين 75 – 100ملغ يوميا تؤدي المطلوب. ولا تزيد الفائدة بزيادة الجرعة. والأسبرين المغلف لايمنع حدوث تقرحات المعدة، كذلك أثبتت دراسة حديثة أن اخذ الأسبرين 75ملغ مرة كل يومين يؤدي للحماية المطلوبة.، إما الأشخاص الذين يدخنون فلا يستطيعون التحكم بالضغط وتقل الفائدة المرجوة من اخذ الأسبرين ويزيد خطر التعرض لمضاعفاته.

هناك مرضى لايستجيبون للأسبرين وهم شريحة صغيرة جدا، وهناك طرق لاختبار مدى الاستجابة لهذا الدواء ولاينصح بإجراء هذه الاختبارات ابتداء على الأقل في الوقت الحالي وذلك لندرة هذه الحالات.

بدء دورات تدريبية لـ(150) طالباً من منتسبي خفر السواحل

عدن / متابعات :

بدأت بمعهد التدريب والتأهيل لخفر السواحل اليمنية بعدن سبع دورات تخصصية نوعية في مجالات الكهرباء والإمداد والاتصالات والملاحة والإدارة والميكانيكا وامن الموانئ.

ويتلقى150 طالبا من منتسبي خفر السواحل في تلك الدورات على مدى ستة أسابيع محاضرات تعريفية في مجالات الكهرباء وخصوصيتها الفنية والتغذية المطلوبة لوحدات خفر السواحل بالطاقة ونشاط الإمداد واحتياجات الأفراد إلى جانب التعريف بجوانب الاتصالات وتقنياتها الفنية المتطورة والتي تستفيد منها خفر السواحل في عملية التواصل وتأمين الاتصالات ومعرفة مصادرها.

و يتعرف المشاركون على جوانب المساعدة للزوارق والسفن والإرشاد الملاحي في البحر والإصلاحات الفنية عرض البحر وغيرها من الأعمال.

ويتلقى الطلاب محاضرات حول فنون العمل الإداري وطرق الأرشفة والترقيم لكافة وحدات خفر السواحل إلى جانب التأهيل في مجال الميكانيكا وامن ألموانئ وجوانب الصيانة المكثفة والفحص الفني في الورش للزوارق التي تقوم بالإعمال الدورية التي تدخل في نطاق ومهام خفر السواحل.

ويتدرب المشاركون على طرق صيانة المياه الإقليمية اليمنية والممرات المائية الدولية وتقديم المساعدات المطلوبة للسفن المستغيثة بما يمكن منتسبي خفر السواحل من القيام بواجبهم على أكمل وجه.

شفاء جميع الحالات المصابة بأنفلونزا الخنازير في اليمن

صنعاء / متابعات :

أعلنت وزار الصحة العامة والسكان في اليمن شفاء الحالة السادسة المصابة بفيروس (اتش 1 ان1) المعروف عالميا بأنفلونزا الخنازير ، وهي الحالة المعلنة الاثنين الماضي لطفلة يمنية (11 سنة)قادمة من بريطانيا واكتشفها موظفو الصحة عند وصولها مطار صنعاء الدولي .

وقال مدير عام مكافحة الأمراض والترصد الوبائي بالوزارة الناطق الرسمي باسم اللّجنة الوطنية العليا للاستعداد للجائحة العالمية أنفلونزا الخنازير الدكتور عبدالحكيم الكحلاني ان الطفلة شفيت تماما واستكملت علاجها.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) عن المسئول الصحي تأكيده عدم تسجيل أية إصابة بين ركاب الطائرة الواصلين على الرحلة التي كانت بها الطفلة المصابة، كما لم يصب أحد من أقربائها في المنزل الذي تقطن فيه، وذلك للالتزام بإجراءات العزل والإرشادات الصحية السليمة في مثل هذه الحالات.